



سبباً لإسقاط حكومة باسندوة

١- إذا سمعت أو قرأت بياناً لوزارة داخلية في أي بلد في العالم تكشف فيه عن اسم ارهابي فجر نفسه بحزام ناسف وسط جنودها ثم تعتذر له صباح اليوم التالي حين يأتي بشحمه ولحمه إلى مكتب وزير الداخلية فأنت في هذه الحالة تجاوزت أخبار الأوضاع الأمنية في العراق والصومال ونزلت ضيقاً على أخبار بلد كان يسمى اليمن السعيد قبل أن تدخله حكومة باسندوة موسوعة غينيس للأرقام القياسية بفضائحها المتتالية..!

٢- وإذا قدّر لك قراءة أخبار رسمية عن احتراق أحد مهاجمي خطوط الكهرباء بخبطة حديدية أثناء رميها على أسلاك الكهرباء.. أو تسليم عناصر في تنظيم القاعدة أنفسهم للسلطات المحلية.. أو تراجع انتحاري عن تفجير نفسه بحزام ناسف .. فلا تشكك في حقيقة هذه الأخبار.. ولاتصدق الصحافة المعادية.. وأرفع يديك وبصرك إلى السماء وردد بعدي: « بركاتك يا حكومة باسندوة» « بركاتك يا حكومة الإصلاح»..!

٣- حكومة باسندوة لها علامات مميزة تمكن الباحث من التعرف عليها بسهولة.. فهي -مثلاً - تتعرف على هوية مفجري أنابيب النفط وخطوط نقل الكهرباء ولا تقدمهم للمحاكمة ولا تجهز ملفاتهم كمرتكبي جرائم تنفيذاً لتوجيهات رئيس الجمهورية وإنما توفد إليهم الوساطات تلو الوساطات وتحرض في رئيس الجمهورية على توجيه حملة عسكرية (حرس جمهوري) لقتلهم..!

٤- قبل حكومة باسندوة كان رفع الأسعار ولو بنسبة ٥ ٪ جرعة سعية وجرائم حكومية بحق الشعب، وفي زمن حكومة باسندوة إصلاحات وخيراً كثيراً لذلك هي ترفع أسعار المشتقات النفطية ١٠٠ ٪ (الديزل) ولاتزيد المرتبات والأجور ١ ٪.

٥- إذا قيل لك إن مرافق رئيس حكومة قتل حارس معهد لغات «أكسيد» وشاهدت الإعلام الرسمي لهذه الحكومة يحتفي في اليوم الثالث من الجريمة بتوجيه رئيس الحكومة بتسليم مرافقه لوزارة الداخلية وسيمعت نفس المسئول في مشهد ثاني يقول أنه رفض سيارتين مخصصتين له كرئيس حكومة.. وقيل لك أنه يستخدم هاتف جوال قديم جداً..فاشكر ربك الذي أمد في عمرك لتشهد هذه اللحظة.. فهذا برنامج الدولة الإسلامية جار تحميله بعناية على سطح مكتب حكومة معنا باسندوة في اليمن..!

٦- حكومة باسندوة غنية ببراءات الاختراع.. فوزير الكهرباء فيها -مثلاً- يجبس مواطنين قصدوا معاليه للشكوى والتعبير عن احتجاجهم ووزير الداخلية فيها يستدعي ٢٠٠ مجند من الفرقة لقمع محتجين موظفين لدى وزارته..!

٧- إذا شاهدت منتخبا رياضيا لايعترف له السلام الجمهوري والنشيد الوطني كبقية -منتخبات خلق الله- المشاركة في دورة رياضية إقليمية فأعلم أن حكومة باسندوة التي يرأسها تحالف المشترك وتحديدأ حزب الإصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) هي المسئولة عن هذا المنتخب، وأن لدى هذه الحكومة حساسية من الموسيقى والفنون الجميلة بشكل عام.

كسرت كبرياء اليمنيين

“

تُفتح أمامها خزائن المانحين

٨- حكومة المشترك يمكن تسميتها حكومة باسندوة للسفريات والسياحة فهي - مثلاً - تنفق ٢٤٠ مليون ريال على عدد ٢٠ سفيرة ومشاركة خارجية في فعاليات مختلفة أقيمت في عواصم عربية وأجنبية خلال شهر واحد فقط..!

٩- يمكن التعرف على حكومة باسندوة بسهولة فهي - مثلاً - تعتبر انتقادها استهدافاً لتاريخها النضالي وعمرها شهر.. وتعتقد اجتماعاً طارئاً لمناقشة خطر ما تسميه حملة شرسة للصحافة المعادية ولاتعتقد اجتماعاً عادياً لتعلن الحداد على أرواح قرابة ١٠٠ من جنودها وخيرة أبنائها سفكت دمائهم الزكية في لحظة تواطؤ حكومي

تخبط وارترجال حكومة باسندوة في مواجهة التحديات وإنشغالها في توزيع المناصب والوظائف للمقربين من حميد الأحمر وحزب الإصلاح جعلها غير قادرة على مخاطبة الرأي العام حول القضايا الأمنية والعمليات الارهابية التي يشهدها الوطن صباح مساء دون أن تغير هذه العمليات التي يسقط فيها المئات من أبناء الشعب أي اهتمام ولم نسمع أنها قد كشفت للرأي العام المحلي والدولي عن الارهابيين المجرمين الذين يرتكبون هذه الجرائم ضد أبناء القوات المسلحة والأمن.. كما أنها تقف متفرجة حيال ما يعانيه أبناء الشعب اليمني من أوضاع اقتصادية ومعيشية متدهورة وصلت إلى حد التسول باسمه أمام العالم..

لذلك الأسباب التالية تكفي للإطاحة بحكومة باسندوة..

جميل الجعدي

٢١- إذا سمعت أن الأمراض والإهمال والمعاناة تهدد حياة رموز الثقافة والفنون والصحافة في مجالات الإبداع (أيوب طارش، محمد مرشد ناجي، صالح الدحان.. كرامة مرسل، عبدالكريم الأشموري..الخ) فلا يسير حسك بعيد .. فأنت لاتزال في اليمن.. وحكومة باسندوة منهكة في النظر في طلبات مشائخ القبائل ومفاوضات قطاع الطرق ومش فاضية لوجع الراس.

استقدام مهاتير محمد

٢٢- قبل حكومة باسندوة كانت اليمن -وهي فعلاً كذلك- مَوْطن الكوادر والخبرات العلمية الإدارية والاقتصادية الكفؤة.. وكانت تتعرض للإقصاء والتهميش حتى

جاءت حكومة باسندوة التي ذهبت في ظل انفلات أمني ومواجهات مسلحة لاستقدام رئيس وزراء ماليزيا السابق السيد مهاتير محمد للعمل لديها مستشاراً اقتصادياً من شأن يقول لها في مؤتمر صحافي كما قال لها جموع البلاطجة في جمعة الأمن والاستقرار «الأمن والاستقرار أولاً» ويعود إلى بلاده مساء ذات اليوم الذي وصل فيه صنعاء ...!

٢٣- حكومة باسندوة فقط

توفد حملات التبرع لفك الحصار عن أبناء غزة.. وأبناء شعبها ما بين متضررين ونازحين ومحاصرين كنازحي أبين ومنتسبي اللواء ٦٣ حرس جمهوري المحاصرين منذ العام الماضي على سبيل المثال .

حكومة تسول

٢٤- تكثر من البكاء والشكوى والتذمر وتبحث عن شموعات تبرر إغلاقاتها ولاتتقدم خطوة واحدة لذلك يمكن تعريف حكومة باسندوة بأنها حكومة نجحت في صنع عوامل وصولها إلى السلطة عبر أعمال العنف والتخريب والفضوى وفشلت في صنع عوامل نجاحها..!

٢٥- يكسر في عهد حكومة «إخوان المشترك» كبرياء اليمنيين في الداخل والخارج ، حينما تنظم

للمنظمات والجمعيات وفق أطر قانونية متساوية ، وفتحت أبواباً جديدة للفساد يغلب عليها ظاهرياً الطابع الإنساني فرئيس وزرائها -مثلاً - يعلن تبرع حكومته لجمعيات خيرية تابعة لحزب الإصلاح بأكثر من ٨٠ مليون ريال في فعاليات متفرقة ولايتبرع بريال واحد حينما يحضر فعالية لتأيين شهداء جريمة ميدان السبعين .

١٦- من علامات ظهور حكومة باسندوة أن ترفع مخصصات مصلحة شؤون القبائل بنحو ٥ مليار ريال وتحول في عهدها النوادي الرياضية إلى ثكنات عسكرية.. وقاعات ومعامل الجامعات تتعرض للنهب والإتلاف وتتحول إلى معتقلات ومخازن للأسلحة وساحات لاستقبال وتدريب المجندين .

١٧- حينما يأتي محافظو كبرى المحافظات اليمنية مساحاة وكثافة وسكاناً مثل محافظات (تعز، حضرموت، الحديدة) إلى العاصمة صنعاء ويبحثون احتياجات المواطنين في محافظاتهم مع مسؤولي صنعاء ويعلن وصول ومغادرة المحافظين رسمياً وأخبار مباحثاتهم.. فابتسم فأنت في زمن حكومة باسندوة وغصبا عنك (مش حتقدر تغمض عينك)..!

اختفاء 3 مليار دولار في موازنتها

١٨- حكومة باسندوة ملتزمة بمبادئ الحكم الرشيد وسيادة القانون والشفافية على الآخر، فلا يظهر في ميزانيتها مبلغ ٢ مليار و ٧٠٠ مليون دولار قيمة المساعدات النفطية التي قدمتها السعودية لليمن .

١٩- تفرح بدعوات الضيافة وتنقل للإقامة في تعز تحت ضيافة مؤسسة السعيد الثقافية، ثم تفرح بمحافظ تعز ولاتفي بوعودها لمعالجة الأوضاع الأمنية والإدارية والاقتصادية ومساعدة محافظ تعز على ذلك .

٢٠- صحيح إنها حكومة وفاق ورئيس الجمهورية ذكرها بأنها حكومة مسئولة عن الشعب وليس أحزابها لكنها تعزز الشقاق وتفرح بالمهاترات السياسية وأثارة الخلافات الهامشية وتزيد من الشقاق، فهي -مثلاً- تعقد اجتماعاً طارئاً وهام لرعاية واستحداث بؤرة توتر وخلاف جديدة مع المؤسسات الرسمية كمجلس النواب على خلفية «مشادات كلامية» لا أكثر ...!

مع الإرهاب..!

١٠- حكومة باسندوة لا ترحم مواطني شعبها ولا تترك رحمة المانحين تنزل عليهم حيث تفتح أمامها خزائن المانحين والأشقاء والأصدقاء وصناديق الدعم الدولي لكنها تفشل في تجهيز وإعداد الدراسات والخطط وبرامج الإنعاش الاقتصادي القادرة على إقناع المانحين وأصدقاء اليمن لعقد مؤتمرهم وضع الدعم الموعود..! ومش كذا ويس..! ترفض تقديم دراسات بمشاريع تنموية لاستيعاب مساعدات المانحين بحجة أن الحكومة السابقة هي من أعتها..!

حكومة باسندوة بلاذمة

١١- باستثناء الدكتور أحمد عبيد بن دغر وزير الاتصالات وتقنية المعلومات - حسب المعلومات المعلنة - فليس لدى حكومة باسندوة ذمة، ولم يقدم أعضاءها إقرارات بالذمة المالية بموجب قوانين مكافحة الفساد في اليمن، فحتى وزراء المؤتمر والذين لديهم إقرارات ذمة مالية سابقة لم يقوموا بتجديد الإقرارات وأعجبهم ركوب موجة حكومة باسندوة بدون ذمة .. وكأنما لسان حالهم يقول (مع حكومة باسندوة .. أنت الرابع) أو كان حكومة باسندوة باتت (للفساد عنوان)..!

١٢- لاتستقيل ولاتقال.. ولاتراقب ولايجوز نقدها والصحافة تسبب لها إحباطا وتعيق مهامها، ويكثر أعضاءها الظهور الإعلامي والسفريات للخارج ولاتتبع رئيس الجمهورية وآراء الشعب اليمني وتتلقى توجيهاتها من جهات مجهولة .

١٣- تنتعش في أروقتها الرشوة وتنفضي مظاهر المحسوبية ويمارس الفساد في عهدها (الدفع المسبق) وبأثر رجعي فهي -مثلاً- تنفق قرابة ٢٠٠ مليون ريال من الخزينة العامة كدفعة أولى لإنشاء مشروع مسجد جامعة خاصة (جامعة الإيمان) مقابل ما يمكن اعتبارها رشوة انتخابية.

تستقبل محافظ تعز في صنعاء

١٤- تخلت عن مهامها كمشرّف وداعم

حملات التبرعات علناً لجمع مبالغ مالية كان بمقدور حكومة باسندوة الحصول عليها بقليل من الاحساس والاحتراف السياسي والدبلوماسي.. وحينما لا يلتزم رئيسها بالأعراف الدبلوماسية فيبالغ أمام الوسائل الإعلامية بالتعبير عن محبته لمسئولين في دول أخرى .. ويوزر فجأة دول شقيقة في غياب مسئولها الأول والثاني ...!

٢٦- جاءت إلى السلطة عبر أعمال التخريب والتخريب على العنف والفضوى ورفضت توقيع المبادرة الخليجية أمام الشعب اليمني ثم وقعتها أمام العالم وبين يدي الملك عبدالله بن عبدالعزيز في العاصمة السعودية الرياض..!!

شراء الطاقة التالفة دون مناقصات

٢٧- قبل حكومة باسندوة كانت معالجة عجز الكهرباء بشراء الطاقة المشتراة عبر القانون وهيئة المناقصات فساداً وعبثاً بالمال العام وجريمة تستوجب إسقاط ومحاكمة الحكومة.. وفي زمن حكومة باسندوة أصبح تكليف تجار المشترك والإصلاح وتحديدأ لشراء الطاقة وبدون مناقصات وبأسعار مضاعفة - أصبح هذا الأمر - إصلاحات عاجلة وخيراً كثيراً.. فسبحانك يا الله.. وبركاتك يا جمال بن عمر.. يامن بعثت لنا حكومة باسندوة وأبدتها بكل هذه المعجزات..!

٢٨- الزمتها المبادرة الخليجية بتطبيق مبادئ الحكم الرشيد وضمان سيادة القانون وتحسين الكفاءة والمساءلة والشفافية فيعاقب رئيس وزرائها العشرات من موظفيه على خلفية تسرب معلومات ووثائق متعلقة بأداء حكومته لعدد من الصحف المحلية ...!

٢٩- اشترطت المبادرة الخليجية أن يكون المرشحين لعضوية حكومة باسندوة على درجة عالية من النزاهة والالتزام بحقوق الإنسان والقانون الإنساني الدولي ، ومورس في ظلها انتهاك جماعي للقوانين وعرفنا في ظلها وزراء يجهلون مهامهم الإدارية وآخرون يتلقون توجيهاتهم من قيادات عسكرية ومشائخ قبلية.

صادق الاحمر يشيد

بإنجازاتها

٣٠- يمكن معرفة حكومة باسندوة حينما يشهد لها الشيخ صادق الأحمر بأنها أنجزت في غضون ٥ شهور ما لم تحققه الحكومات السابقة خلال سنوات ...!

٣١- تتاجر بحرجى المواجهات المسلحة وأعمال الشغب في الخارج وترعى مخيمات الشباب في صنعاء.. وتذلي ساحة اعتصامهم بقوة السلاح في عدن.. وتشعل النيران فيها في المكلا..!!

٣٢- يسافر وزير الكهرباء فيها بوفد رسمي للمشاركة في فعالية دولية وينفق آلاف الدولارات لمناقشة الحساب الختامي للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (٤ يونيو الإمارات) وبلاده غارقة في الظلام..!

كسر كبرياء اليمنيين

٣٣- تتكسد القمامة عند بوابات مقر الحكومة.. ويهدد الجفاف سكان العاصمة ويستمر انقطاع المياه عن مواطنيها ووزير المياه في حكومة العجائب والغرائب يستعرض إنجازات حكومته في اجتماع قمة الأرض (البرازيل ٢٠ يونيو ٢٠١٢م)..!

٣٤- إذا شاهدت مسئولاً حكومياً يطير إلى نيجريا (١٦ يونيو) لمناقشة عدد من القضايا القانونية أبرزها قانوني البحار والسيادة الداخلية والإرهاب.. فاعرف على طول أنه وزير الشؤون القانونية في حكومة باسندوة.. وأن السفير الأمريكي في تلك اللحظة يفتقد الأوضاع في محافظة يمنية وأعمل لفة على القنوات الإخبارية وستجد أن بلد الوزير أصبحت ساحة لصراعات إقليمية..!

٣٥- من علامات حكومة باسندوة ينتهك وزير العدل فيها قوانين مكافحة الفساد في بلاده ويتبادل الخبرات والتجارب في الأردن (٢٤ يونيو ٢٠١٢م) مع بلدان عربية حول أفضل الممارسات في تنفيذ الفصلين الثالث والرابع من اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد ...!

٣٦- وباستثناء الدكتور يحيى الشعبي -وزير التعليم العالي والبحث العلمي- والذي أعلن استقالته منها فإن حكومة باسندوة تتميز بأنها حكومة بلا إحساس ولذلك فهي ليست مسئولة عن أي شيء.. رغم توفر كل شيء لها، وهي ليست معنية بصنائع نقادها، ولن يجد شاكيها لاحق ولاباطل.. وكأنها هكذا كارثة وحلت علينا.. وقد مكتوب في جبين الوطن.. وعقوبة جماعية كتبت علينا برعاية جمال بن عمر ومجلس الأمن.. أو الهم والعقاب الدولي لليمنيين..!

jemyyemen@gmail.com

خليل يناشد الرئيس اعفائه من الايجار

> ناشد موظف حكومي رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بمعالجة قضيته الإنسانية وإصداره توجيهات إلى وزارة الأوقاف باعفائه من مطالب دفع مليون و ٢٠ ألف ريال فاتورة سنوات استثماره شقة في أبراج الأوقاف في عصر بأمانة العاصمة.

وجاء في مناشدة المواطن مصطفى يوسف خليل انه توظف عام ١٩٩٠م في مجال التربية والتعليم ورأته اليوم خمسون ألف ريال..

وأشار إلى فوارق راتبه لدى وزارة المالية بلغت مليون و ٨٠ ألف ريال لم يتسلمها.

مؤكد أن أומר رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بمعالجة المشكلة لم يتم العمل بها.

180 ألف نازح يعيشون أوضاعاً مأساوية والألغام تهدد حياتهم



دارت سابقاً بين القوات الحكومية وجماعات الحوثيين في محافظات صعدة والجوف وعمران وحجة، ولايزالون يعيشون في مخيمات النزوح من قراهم. وبلغ عدد الأسر التي نزحت جراء الهجمات مع عناصر تنظيم القاعدة في أبين إلى أكثر من (٢٥ ألفا و (٢٢٥ أسرة بعدد (١٨١) ألفاً و (٤٧١) فرداً، موزعين على عدد من المحافظات أغلبها في مدارس بمحافظة ظلي عدن ولحج. وفي جانب آخر تقدر تقارير رسمية أن إجمالي الألغام الأرضية التي زرعتها عناصر تنظيم القاعدة في محافظة أبين يزيد على (١٠) آلاف لغم. وقامت الفرق الهندسية التابعة للجنة الوطنية اليمنية للتعامل مع الألغام، منذ بداية عملها في مطلع يونيو الماضي بنزع وإزالة أكثر من (٢٢٠٠) لغم أرضي وقديمة وعبوة ناسفة زرعتها تنظيم القاعدة قبل فرار عناصر، وذلك في كل من مدينة زنجبار عاصمة المحافظة ومناطق أخرى أبرضا الكود وخنفر وشفرة وجبل لجبوش.

لايزال أكثر من (١٨٠) ألف نازح ونازحة من سكان محافظة أبين بأوضاع مأساوية غاية في الصعوبة على الرغم من مرور أكثر من شهرين على قيام الجيش ومقاتلي الجان الشعبية من تحرير المحافظة من مسلحي تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والجماعات الإرهابية الموالية له، لعب سيطرة التنظيم عليها أواخر مايو العام الماضي.

وتعتبر التقارير الوطنية إلى أن نازحي محافظة أبين لا يستطيعون العودة إلى منازلهم للدمار الذي لحق بها، والتخريب الذي تعرضت له الخدمات في المحافظة، فضلا عن الألغام والأجسام المتفجرة التي زرعتها تنظيم القاعدة في الطرقات و المرافق العامة والحكومية.

ويعاني النازحون من وضع إنساني صعب بسبب طول فترة النزوح خارج مساكنهم ومناطقهم، والتي تجاوزت العام، حيث أن هناك أيضا نحو (٣٠٠) ألف نازح ونازحة من الصراع والحروب التي